



المركز القانوني للحقوق والتنمية  
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها

2018

# تقرير حقوقي يوثق قصف سيارات المدنيين ومحللاتهم التجارية بالطريق العام

مدخل مدينة زبيد - محافظة الحديدة

٣ يناير ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية  
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق  
قصف سيارات المدنيين ومحلاتهم  
التجارية بالطريق العام  
مدخل مدينة زيد - محافظة الحديدة  
بتاريخ ٣ يناير ٢٠١٨**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

- ٤.....ملخص:
- ٥.....تفاصيل الواقعة:
- ٥.....إفادات ضحايا وشهود عيان
- ٧.....نتائج الواقعة:
- ٧.....وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
- ٧.....توصيات المركز:
- ٩.....ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١٠.....ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم
- ١١.....الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

في سياق الجرائم الوحشية والاجرامية التي دأبت السعودية وتحالفها على ارتكابها بحق المدنيين في اليمن ، أوقعت غارة جوية شنتها طائراتها الحربية في الساعة الثامنة والنصف من مساء الأربعاء الموافق ٣ يناير ٢٠١٨م على سيارات المسافرين ومحلات المدنيين التجارية بالطريق العام على مدخل مدينة زبيد بمحافظة الحديدة مجزرة بشعة راح ضحيتها ( ٨ ) مدنيين قتلى بينهم طفل وجرح (٨) آخرين بينهم طفل ايضا ، جميع الضحايا من أصحاب المحلات التجارية والمسافرين وعمال بأحد المطاعم الشعبية ، كما دمرت الغارة الوحشية الطريق العام ومحلا تجاري وألحقت أضرار جسيمة بمطعم شعبي وعده محلات تجارية للمدنيين.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الغارة وقعت على مقربة من سوق شجاع الشعبي الذي تعرض للقصف الوحشي لطيران التحالف السعودي الحربي في ١٢ مايو ٢٠١٥م وتاريخ ٩ ديسمبر ٢٠١٧م ارتكبت فيها أبشع جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي شهدها أبناء مدينة زبيد الأبرياء وسكان اليمن عموماً ووثقها المركز القانوني وأصدر تقاريره الحقوقية المفصلة بشأنها في وقتها لمعرفة تفاصيل الجريمتان يرجى زيارة موقعنا على الانترنت [www.lcrdye.org](http://www.lcrdye.org) .

في الساعة الثامنة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١/٣م شن الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي غارة جوية مستهدفاً سيارات المسافرين المدنيين ومحلاتهم التجارية على الطريق العام مدخل مدينة زبيد بمحافظة الحديدة ، وقعت الغارة الوحشية بالطريق العام أثناء مرور سيارات المسافرين وازدحام المحلات التجارية بالمتسوقين لتسفر عن جريمة مروعة راح ضحيتها ( ٨ ) مدنيين قتلى بينهم طفل بعضا منهم أحالتهم الغارة وشظاياها إلى أشلاء ممزقة لم يتم التعرف على هوياتهم ، ووثق المركز القانوني بيانات (٦) أشخاص منهم تم حصولنا عليها من خلال إفادات شهود عيان ومستشفيات الحديدة ، كما جرحت الغارة الإجرامية ( ٨ ) مدنيين آخرين بينهم طفل ، حصلنا أيضاً على أسماءهم وأوردناها مع بيانات الضحايا القتلى في ملاحق هذا التقرير ، إصابات أغلبهم خطيرة ويخضعون للعناية المركزة بمستشفيات مدينة الحديدة ، وبحسب إفادات شهود عيان للمركز القانوني وأوردناها في هذا التقرير أكدوا لنا بأن جميع الضحايا قتلى وجرحى هم من المدنيين الأبرياء مسافرين وعمالاً وأصحاب المحلات التجارية تم قصفهم وهم يبحثون عن مصدر دخل ورزق كي يعيلون أسرهم ، وليس لهم أي ذنب ، الغارة دمرت الطريق العام ، ومحلاً تجارياً وإلحاق أضرار جسيمة بسيارة مدنية نوع باص هايس وعده محلات تجاربه وأحد المطاعم الشعبية.

## إفادات ضحايا وشهود عيان

**الشاهد/ محمد أحمد سليمان فاضل، ويبلغ من العمر ٣٠ عاماً، وأحد أقرباء الضحايا روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً:**

في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساءً وأثناء ما كنت بجانب منزلنا في حيينا السكني الواقع في مدينة زبيد فجأة سمعنا صوت انفجار كبير هز المنطقة ناتج عن غارة جوية شنتها الطائرات الحربية التابعة لتحالف السعودي على مدخل المدينة ، هرعت أنا والمواطنين الذين كانوا بجانبني باتجاه المنطقة التي تم استهدافها بالغارة والتي كانت تبعد عن حيينا حوالي كيلو متر ، حيث أن ثلاثة من إخواني يعملون في محلات تجارية في المنطقة المستهدفة ، اثنان منهم يعملان في محل جملة لبيع المواد الغذائية و اخي الآخر يدعى عبدالجليل يعمل في بقالة لبيع المواد الغذائية بالتجزئة وعندما وصلت إلى مكان الواقعة رأيت البقالة التي يعمل فيها أخي عبدالجليل وهي مقلوبة رأساً على عقب ، هرعت إلى داخلها مباشرة لأطمئن عليه فلم أجده ، هرعت إلى المحل الآخر لتفقد حال أخوتي الآخرين فوجدتهم وكانوا بخير ، بحثت في السوق عن أخي عبدالجليل فلم أجده ، وكنت أرى الجثث وهي ملقاة على الأرض

بعضها تحولت إلى أشلاء فسألت أحد المواطنين الذين شاركوا في عملية الإسعاف فأخبرني أن أخي قد أصيب بشظية وأنه تم إسعافه إلى مستشفى زبيد ، ذهبت بعدها إلى هناك مباشرة ، لكني حينما وصلت المستشفى كان أخي قد فارق الحياة نتيجة إصابته بشظية في رأسه ، وأضاف متسائلاً: لماذا قام الطيران باستهداف هذا المكان حيث أنه لا توجد أية مظاهر مسلحة او مواقع عسكريه و مكتظ بالمدنيين؟

**الشاهد / يحيى أحمد يحيى يماني، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وأحد الذين شاركوا في عملية إسعاف الضحايا، أفادنا قائلاً:**

في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/١/٣م فاجأتنا الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بشنها غارة جوية على محلات المواطنين التجارية بالطريق العام على مدخل مدينة زبيد بالقرب من سوق شجاع ، وقد وقعت الغارة أثناء مرور السيارات المدنية وبالقرب من مطعم شعبي ومحلات تجارية أخرى كنت أبعد عن المكان المستهدف حوالي نصف كيلو متر ، ووصلت إلى مكان الواقعة بعد حوالي عشر دقائق من حصولها ، وعندما وصلنا إلى مكان الواقعة كان الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي لا يزال محلقاً في سماء المنطقة لكن صرخات أنين الجرحى طالبين المساعدة جعلتنا نخاطر بحياتنا من أجل مساعدتهم وأخذهم إلى المستشفيات ، وبعد أن أسعفنا من كان لا يزال على قيد الحياة قمنا بعدها بجمع جثث وأشلاء المواطنين القتلى نتيجة هذه الغارة الوحشية.

**الشاهد / محرم محمد عبدالمملك الزبيري، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، وأحد أقرباء الضحايا، قال لنا:**

في حوالي الساعة الثامنة والنصف ليلاً وأثناء ما كان عمي/ حمود الزبيري وابنه/ فايز بالإضافة إلى حفيده/ عمرو على متن باص في طريقهم إلى مدينة زبيد وعند وصولهم بالتحديد إلى مدخل المدينة فاجأهم الطيران الحربي التابع بشن غارة جوية على الطريق العام أدت إلى مقتل عمي وجرح ابنه وحفيده وهم في داخل الباص ، بدون أي ذنب اقترفوه سوى أنهم مسافرين في الطريق العام.

## نتائج الواقعة:

نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجال	النساء	الأطفال	القتلى
٨	٧	١	١	٨
٨	٧	١	١	الجرحي

### المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	المنشآت المدنية	المنشآت المدنية
١	١	تدمير
١	٢	تضرر

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المحلات التجارية المستهدفة ووجدنا ان المنطقة والمحلات التجارية هي أعيان مدنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاً.

◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	حمود عبدالرب الزبيري	ذكر	٦٠	قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٢	عبدالجليل أحمد سليمان فاضل	طفل	١٧	قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٣	هاني ربوعي	ذكر	٢٣	قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٤	منير أحمد الوصابي	ذكر	٢٥	قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٥	سالم محمد عبده هتاري	ذكر	٣٢	قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٦	محمد عباس أقرع	ذكر	٢٥	قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٧	مجهول			قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٨	مجهول			قتيل	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبد داوود عباس أقرع	طفل	١٥	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٢	مدين عبده أهيف	ذكر	٢٢	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٣	تركي عبدالرقيب عوض	ذكر	٢٥	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٤	محمد سالم حسن هن	ذكر	٣٥	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٥	عمرو فايز حمود الزبيري	ذكر	٢٢	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٦	فايز حمود عبدالرب الزبيري	ذكر	٤٠	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٧	أحمد يهاني عنتر	ذكر	٣٧	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣
٨	رائد أحمد سليمان فاضل	ذكر	٢٢	جريح	الحديدة	مدخل زبيد	٢٠١٨/١/٣

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



### الملحق رقم (٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	التاريخ	الإحافضة	المديرية	أسم المنشأة	تدمير	الصواريخ
١	٣ يناير ٢٠١٨	الحديدة	زبيد	مطعم	1	3
٢	٣ يناير ٢٠١٨	الحديدة	زبيد	محل قطع غيار دراجات نارية	1	
٣	٣ يناير ٢٠١٨	الحديدة	زبيد	سيارات مدنية	5	
٤	٣ يناير ٢٠١٨	الحديدة	زبيد	مسجد	1	

صادر عن / المركز القانوني لحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء